ألمح إلى أنها ستكون محور صفقة القرن

فريدمان: نركز على الضفة الغربية بعد القدس والجولان

القدس

القدس - "وكالات": قال السفير الأمريكي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، أمس، إن المرحلة التالية بالنسبة للإدارة الأمريكية، بعد الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وبسيادتها على مرتفعات الجولان السورية، هي الضفة الغربية.

وقال فريدمان، في مؤتمر صحفي، عقده برفقة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بالقدس "منذ قدومي إلى هنا حاولت إضافة بند إلى الأجندة المزدحمة جدا، وهو العمل مع الإدارة الأمريكية ومع رئيس الوزراء (بنيامين نتنياهو) للمساعدة في تصحيح القضايا العالقة بعد حرب الأيام الستة" في إشارة إلى حرب1967 التي احتلت فيها إسرائيل الضفة وغزة والجولان.

وأضاف "هناك 3 قضايا ذات أهمية كبيرة، وهي أولا: وضع القدس، وثانيا: وضع مرتفعات الجولان (السورية المحتلة)، وثالثا: وضع يهودا والسامرة (الاسم التوراتي اليهودي للضفة الغربية)".

وأشار فريدمان إلى أنه فيما يتعلق بالقدس، فإن الرئيس الأمريكي اعترف بها عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية إليها، أما بالنسبة لمرتفعات الجولان، فقد اعترف الرئيس الأمريكي بسيادة إسرائيل عليها.

وأضاف فريدمان "يهودا والسامرة، هي الأصعب والأكثر تعقيدا من بين القضايا، بسبب التجمع السكاني الفلسطيني الكبير فيها". مشيرا إلى أن الإدارة الأمريكية ستطرح رؤيتها لحل هذه القضية، في إشارة إلى الخطة المعروفة باسم "صفقة القرن".

وتجنب فريدمان الحديث عن إمكانية إنشاء دولة فلسطينية، وقال "التوازن هو بين الاعتبارات الأمنية وحرية الحركة، وبين الروايات التاريخية والحقوق، ومحاولة مساعدة الاقتصاد في مواجهة اتهامات التطبيع".

ولفت إلى إعلان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو نهاية العام الماضي، بأن الولايات المتحدة الأمريكية لم تعد تعتبر المستوطنات في الضفة الغربية، مخالفة للقانون الدولي، وأضاف "أنا أوافق وزير الخارجية بشكل كامل".

وامتنع فريدمان عن استخدام تعبير "الضفة الغربية"، مكررا لمرات كثيرة التعبير التوراتي "يهودا والسامرة"، التي أشار إلى أن فيها مواقع ذات أهمية تاريخية بالنسبة لليهود، مثل مدينة الخليل وبيت ايل ومناطق أخرى.

واعتبر السفير الأمريكي إنه في حرب العام 1967 "استعادت إسرائيل يهودا والسامرة، من الأردن".

وأضاف "الأردن احتل يهودا والسامرة لمدة 19 عاما فقط".

وتابع فريدمان يقول "السؤال هو من يحق له المطالبة بهذه الأرض، هل هي إسرائيل التي تعترف الأمم المتحدة بحقوق دينية وتاريخية لها فيها، أو الأردن التي كانت هناك فقط لمدة 19 عاما بدون شرعية، أو الإمبراطورية العثمانية التي غسلت يدها من هذه الأرض، بعد الحرب العالمية الأولى".

وأضاف "الجواب واضح جدا -إن حق اليهود بالبقاء في يهودا والسامرة واضح جدا".

وتابع في إشارة إلى قرار المستوطنات "إعلان بومبيو لا يحل الصراع حول يهودا والسامرة، ولكنه يعيد الأمور إلى مسارها، هناك أكثر من مليوني فلسطيني يقيمون في يهودا والسامرة، ونحن جميعا نأمل أن يعيشوا بكرامة وسلام وفرص، ونحن ملتزمون بتحقيق ذلك، ولكن بومبيو قال بوضوح إن من حق اليهود العيش في يهودا والسامرة".

وفي إشارة إلى خطة، صفقة القرن، التي يشارك في صياغتها، ولم يتم الإعلان عن تفاصيلها حتى الآن، قال فريدمان "لن أقول الآن كيف سنفعل ذلك".

الفلبين تأمر بإجلاء مواطنيها من العراق وإيران ولبنان

وزير العمل سيلفستر بيلو

مانيلا - "وكالات": أمرت الفلبين بإجلاء عشرات الآلاف من مواطنيها من الشرق الأوسط بعد هجوم صاروخي إيراني على قوات تقودها الولايات المتحدة في العراق.

وقال وزير العمل سيلفستر بيلو أمس إن الأمر بمغادرة إيران ولبنان جاء في أعقاب إجلاء إلزامي للمواطنين من العراق.

وقال بيلو إنه سيكون "كابوسا" إذا تحول الصراع بين إيران والولايات المتحدة، حليفة الفلبين الوثيقة، إلى حرب شاملة لكن الحكومة مستعدة لاتخاذ إجراءات لضمان توفير فرص عمل للعائدين.

وأضاف "نناشدهم العودة إلى ديارهم... عندما تتحسن الظروف يمكنهم العودة (للشرق الأوسط) إذا أرادوا".

ويعيش أكثر من مليوني فلبيني ويعملون في الشرق الأوسط ويرسلون مليارات الدولارات من التحويلات النقدية السنوية التي يمكن أن يعطلها صراع واسع النطاق.

وقال بيلو إن أكثر من 30 ألفا من هذا الرقم يعملون في لبنان وأكثر من 1000 في إيران باستثناء العمال غير المسجلين.

وذكرت وزارة الخارجية أن أكثر من نصف 1600 فلبيني يعملون في العراق يقيمون في إقليم كردستان والباقي يعملون في منشآت أمريكية وغيرها من المنشآت الأجنبية في بغداد وفي المؤسسات التجارية في أربيل.

محامو غصن في اليابان يرفضون مصادرة السلطات لحاسوبه

كارلوس غصن

طوكيو - "وكالات": رفض محامو رجل الأعمال الفرنسي اللبناني البرازيلي كارلوس غصن في اليابان أمس أن تصادر السلطات جهاز كومبيوتر عائداً إلى موكلهم وأغراضا أخرى خاصة به كان يستخدمها قبل فراره الى لبنان.

قال فريق الدفاع الياباني في بيان «جاء المدعون العامون في هذا الصباح الى مكاتبنا مع مذكرة ضبط أغراض كان السيد غصن يستخدمها، وبينها جهاز كومبيوتر».

أضاف «بموجب السرية المهنية التي تربط محامينا بموكله، مارسنا حقنا في رفض المصادرة، بناء على المادة 105 من القانون الجنائي» وطلبنا منهم الرحيل».

إلا أن القانون الجنائي ينص ايضا على أن هناك ظروفا استثنائية يمكن ان تسمح بعملية المصادرة، الأمر الذي سيستخدمه على الأرجح المدعون العامون لاحقا.

كانت شروط الإفراج عن غصن بكفالة في اليابان تنص على أن بإمكانه استخدام الإنترنت من جهاز كومبيوتر واحد موجود في مكتب أحد محاميه جونيشيرو هيروناكا.

وكان مصدر قريب من المحامين قال في وقت سابق لوكالة فرانس برس إن المحامين» لم يقدموا على أي عمل غير قانوني» وبالتالي لا يعتبرون أن هناك ماخذ عليهم». وكان محامو غصن ضامنين لشروط الإفراج عنه، وقالوا إنهم لم يعرفوا شيئا عن عملية فراره.

يقول غصن إنه خطط بمفرده لعملية خروجه من اليابان ووصوله الى لبنان التي لم تتضح بعد كل تفاصيلها. ويعقد غصن مؤتمرا صحافيا عند في مقر نقابة الصحافة في بيروت، وسيكشف فيه، بحسب ما أعلن حيثيات قضيته وتفاصيل رحلته المثيرة للجدل.

دعا لاحتجاجات ضد مادورو

غوايدو يؤدي اليمين رئيسا للبرلمان الفنزويلي

زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو

كراكاس -«وكالات»: أدى زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو أمس الأول اليمين رئيسا للبرلمان، اثر اعادة انتخابه من قبل المعارضة الاحد بعدما منعته قوات الامن في بادئ الأمر من دخول المبنى.

وفي داخل المبنى كان النائب المناقس له لويس بارا يترأس الجلسة الاسبوعية للبرلمان وقد غادر الجلسة حين دخل غوايدو ونواب المعارضة واعتلوا المنصة.

كما دعا زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو، أمس الأول، إلى 3 أيام من الاحتجاجات ضد الرئيس نيكولاس مادورو وذلك بعد ساعات على أدائه اليمين رئيسا للبرلمان لولاية جديدة في أعقاب مواجهة مع قوات الأمن.

وكان عناصر من الحرس الوطني قد منعوا غوايدو من دخول البرلمان لنحو نصف ساعة في مشاهد اتسمت بالفوضى، فيما كان منافسه على المنصب لويس بارا يترأس الجلسة.

وقال غوايدو في مؤتمر صحافي في وقت لاحق: «حان الوقت للوقوف، الوقوف بقوة».

وأضاف: «سنقوم بالتعبئة لاحتجاجات الخميس والجمعة والسبت وسنكون جميعا في الشوارع».

ويقود غوايدو المعارضة الفنزويلية للرئيس مادورو الذي يحمله مسؤولية أزمة اقتصادية خانقة تعانيها البلاد والمتهم بممارسة ديكتاتورية بسارية متشددة.

والبرلمان هو الهيئة الحكومية الوحيدة التي تسيطر عليها المعارضة، ويعد ترؤس غوايدو البرلمان ضروريا لمواصلة معركته ضد مادورو.

ويحظى غوايدو بدعم الولايات المتحدة وأكثر من 50 دولة من بينها الصين وروسيا وكوبا، فيما تبقى السلطات الفعلية بيد مادورو المدعوم من القوات المسلحة.

وعندما سُمح لغوايدو بالدخول مع حلفائه النواب كان بارا قد غادر الجلسة.

وقال غوايدو لدى جلوسه في مقعد رئيس البرلمان: «ها نحن هنا، نظهر وجهنا».

وأدى النواب النشيد الوطني في افتتاح الجلسة برئاسة غوايدو إلا أن التيار الكهربائي انقطع عن المجلس ما دفع النواب إلى استخدام مصابيح أجهزتهم الخلوية لإضاءة المكان.

بعدها أدى غوايدو اليمين رئيساً للبرلمان لولاية جديدة.

وكان عشرات من عناصر الحرس الوطني يعتمرون خوذا ويحملون دروع مكافحة الشغب منعوه بادئ الأمر من الدخول.

وخاطب غوايدو العناصر الذين كانوا قد أقاموا حواجز عند مدخل مقر البرلمان قبل وصوله بالقول «هذه ليست تكتات».

كذلك مُنع عدد من حلفائه النواب والمراسلين من الدخول.

وأعلنت المعارضة على تويتر أن «اتباع النظام» أصابوا أربعة نواب بجروح.

وأعلنت نقابة العاملين في الصحافة في تغريدة أن ميليشيات مسلحة مرتبطة بالحكومة هاجمت صحافيّين وسرقت أجهزتهما.

وفي الداخل كان بارا، وهو نائب معارض متّهم بالفساد، قد جلس في مقعد رئيس المجلس.

وأشار بارا بليلة الأحد، عندما أعلن نفسه رئيسا للبرلمان بعدما منعت القوات المسلحة غوايدو من دخول المقر، فادى الأول اليمين أمام مؤيديه.

وتشهد فنزويلا أزمة سياسية منذ يناير(كانون الثاني) الماضي عندما نصّب غوايدو نفسه رئيساً بالوكالة في تحد مباشر لسلطات مادورو.

وأعلن الأحد أنه انتُخب رئيساً للبرلمان لولاية جديدة بعدما عقد النواب جلسة تشريعية في مقر صحيفة «ال ناسيونال» في وسط كراكاس وليس في مقر البرلمان.

هدّدت الولايات المتحدة فنزويلا أمس الأول بمزيد من العقوبات إذا ما تفاقمت الأزمة السياسية أو أوقف غوايدو، فيما هنأ وزير الخارجية مايك بومبيو غوايدو على اعادة انتخابه.

وقال بومبيو إن «الحملة التي يشنها نظام مادورو من الاعتقالات والترهيب والرشوة لا يمكنها أن تزيح الديموقراطية في فنزويلا عن مسارها، كما ولا استخدامها القوات العسكرية لمنع الجمعية التأسيسية من الوصول إلى مبنى البرلمان».

وفي تصريحات على شبكة «في. تي.في» العامة وصف مادورو بومبيو بأنه «مهرج فاشل» لدعمه غوايدو معتبرا أداءه اليمين رئيساً للبرلمان «مسرحية».

وقال إن «الولايات المتحدة تعتبر أن لديها الحق في تعيين مجالس نواب العالم بالتهديد».

وغرّد وزير خارجية حكومة مادورو خورخي آريزا قائلا إن «على الولايات المتحدة أن تعتبر الآن أن استراتيجيتها ضد فنزويلا قد فشلت. لم يظهروا أي مهارات كمحركي دمى كما خسروا دميتهم الرئيسية».

وطرد بارا من حزبه المعارض الشهر الفائت بعدما اتهمه موقع إلكتروني إخباري بالتورط في رفع أسعار المواد الغذائية المستوردة لمصلحة حكومة مادورو.

لكن بارا لا يزال نائبا، واعترف به مادورو رئيسا للمجلس في كلمة متلفزة.

وشددت دول عدة بالخطوة بينها حليفتا مادورو الآزجتين والأورغواي.

قبل تصويت الأحد قال غوايدو إن «حكومة مادورو رشت عددا من نواب المعارضة لكي يصوتوا ضده».

ويحظى بارا خصوصاً بتأييد نواب موالين لمادورو في حين تشكل المعارضة 112 من أصل 167 مقعدا يتألف منها المجلس.

والجمعية الوطنية مهمشة عملياً اعتباراً من العام 2017 عندما أعلنتها المحكمة العليا المؤلفة من مؤيدين لمادورو متحدة، وقد ألغت مذاك كل قراراتها.

في المقابل شكّل مادورو جمعية تأسيسية تتألف من مؤيدين له وتمتلك سلطات تشريعية لتحل محل الجمعية الوطنية.

انفجار سيارة مفخخة قرب البرلمان الصومالي

عواصم - "وكالات": وقع انفجار قوي يعتقد انه ناجم عن سيارة مفخخة، صباح أمس، في العاصمة الصومالية مقديشو على مسافة قريبة من البرلمان، وفق ما أفاد شهود عيان ومسؤول أمني.

تصاعدت سحابة دخان أسود كثيف في سماء العاصمة فيما قال شهود عيان إن سيارات تشتعل.

وقال المسؤول الأمني محمد عبدي قادر: "يشبه ذلك انفجار سيارة مفخخة لكن ليس لدينا تفاصيل بعد".

ويأتي الانفجار القوي بعد أيام على تفجير ضخم بمركبة مفخخة تبنته حركة الشباب الإسلامية أودى بحياة 81 شخصا في 28 ديسمبر(كانون الأول) واقتحام إرهابيين يوم الأحد، قاعدة عسكرية في كينيا تستخدمها القوات الأمريكية.

وقال أحد شهود العيان لانفجار أمس شمسو علي "كان هناك دخان وبلبلة على طول الطريق. الانفجار كان قويا جدا وكنت في طريقي إلى المكان الذي وقع فيه".

وقال شاهد عيان آخر هو ضاهر ياري "كان هناك العديد من المركبات في المنطقة التي وقع فيها الانفجار ولا بد أن إصابات وقعت لكن ليس لدينا معلومات بعد لأن قوات الأمن تفرض طوقا أمنيا على الطريق وتطلق النار".

ريبيكا لونغ بايلي تدخل السباق رسمياً لخلافة كوبن

لندن-"وكالات": انضمت ريبيكا لونغ بايلي أحد العماليين الأوفر حظا بالفوز في رئاسة حزب العمال البريطاني، أمس الأول رسميا إلى سباق خلافة جيريمي كوربن بقيادة المعارضة في المملكة المتحدة في مرحلة ما بعد بريكست.

وتعد لونغ بايلي الوريثة الطبيعية لكوربن الذي تلقى ضربة كبرى في الانتخابات التشريعية المبكرة في ديسمبر.

واعتبرت لونغ بايلي البالغة من العمر 40 عاما في مقال نشر على موقع المجلة اليسارية "تريبيون" أن حزب العمال بحاجة إلى قائد "اشتراكي فخور".

ويقوم حزب العمال بمراجعة ذاتية بعد أسوأ هزيمة انتخابية له منذ عام 1935، باحثا عن زعيم جديد وربما خط جديد يقع بين راديكالية كوربن، الذي يرأس الحزب منذ العام 2015، وليبرالية عهد توني بلير.

وتنضم لونغ بايلي المكلفة شؤون الشركات في حزب العمال إلى خمسة نواب آخرين في السباق. ومن بين المرشحين، كير ستارمر (57 عاما)، المسؤول عن ملف بريكست في حزب العمال، والذي يتمتع أيضا بفرص كبيرة للفوز برئاسة الحزب.

ومن بين المرشحين الآخرين، كلايف لويس، المكلف بالقضايا الاقتصادية في "حكومة الظل" العمالية.

والمرشحات الثلاثة الباقيات نساء يطمحن لرئاسة حزب لم تتولاه امرأة من قبل، وهن جيس فيليبس (38 عاما)، وليزا ناندي (40 عاما) المكلفة شؤون الطاقة في الحزب، وإيميلي تونبيري (59 عاما) المؤيدة لأوروبا والمكلفة بالشؤون الخارجية في المعارضة.

ريبيكا لونغ بايلي